

نعمة وسلام ومحبة من الله أبينا والرب يسوع ومرحبا بكم إخوتي في عظة اليوم. والموضوع يتعلق بتجربة يسوع في البرية. وهذا الأحد هو يوم صيام تطوعي للمسيحيين ذكرى صوم ربنا يسوع في البرية. وهذا اللي نتأمله الان في عظتنا في إنجيل متى، الاصحاح الرابع والاعداد الأول اللي الحداش. اليكم القراءة باسم ربنا يسوع المسيح:

ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيَجْرَبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ. وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ. فَأَجَابَهُ قَائِلًا: قَدْ كُتِبَ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ. ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرُحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلٍ لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكَيْ لَا تَصُدِّمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: وَقَدْ كُتِبَ أَيْضًا: لَا تُجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ. ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ أَيْضًا إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَنُوتَ وَسَجَدْتَ لِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ، فَقَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ. فَتَرَكَّهُ إِبْلِيسُ. وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا يَخْدُمُونَهُ.

هذه كلمة الله

اليوم هو صيام تطوعي عند العديد من المسيحيين في العالم استعدادًا لعيد الفصح اللي سيكون يوم الأحد 17 أبريل. بدأ هذا الصيام التطوعي يوم الأربعاء الماضي وهو معروف بأربعاء الرماد. فكرة الرماد جاءت من شعب إسرائيل القديم الذين كانوا يجلسون في المسوح والرماد في مناسبات خطيرة معبرين بالصوم عن توبتهم وتوسلهم إلى الله أن يغفر لهم وينقذهم من أعدائهم المحيطين بهم. الخطية تسلطن على الانسان وهي كسر شريعة الله وهي جعلت انفصال عن الله والخوف والبغضاء. والانسان ما يقدر يتحرر منها ويرجع نقي الى الله القدوس. ما يقدر سوى بيسوع المسيح الذي جاء من الله وصار بشرا. دخل في الزمان البشري ليكون لنا هو الطريق الحقيقي والحي الى الله الاب. هكذا أيضا قد كتبت: صَارَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ آدَمَ نَفْسًا حَيَّةً، وَأَمَّا آدَمُ الْأَخِيرُ فَهُوَ رُوحٌ بَاعِثٌ لِلْحَيَاةِ. عَلَى أَنَّ الرُّوحِيَّ لَمْ يَكُنْ أَوْلًا بَلْ جَاءَ الْمَادِّيُّ أَوْلًا ثُمَّ الرُّوحِيُّ. الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ صُنِعَ مِنَ التُّرَابِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ الثَّانِي فَهُوَ مِنَ السَّمَاءِ.

في بداية خدمته لفداء بني آدم، صام يسوع أربعين يوما وأربعين ليلة. والصيام عند اليهود قديما كان عبارة عن إذلال النفس بسبب الخطية. وأما يسوع فلم يكن صومه من أجل التوبة لانه مولود من الروح القدس. كذلك، لما تعمد من يوحنا المعمدان، لم يكن من أجل مغفرة الخطايا لانه قدوس، إنما لإثبات أن معمودية يوحنا كانت من الله وأنه هو الذي سيغفر ويرفع الخطايا ويطهرنا بموته الكفاري ويعمدهم بالروح القدس لحياة جديدة بالايمان به هو الملك فينا للحياة الأبدية. بعد معموديته على يد يوحنا المعمدان، يقول الكتاب: ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى

الْبَرِّيَّةَ لِيُجَرَّبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ. وَجَرَّبَهُ بِنَفْسِ التَّجَارِبِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا مَعَ وَالِدَيْنِ الْبَشَرِيَّةِ وَالَّتِي بِهَا هُوَ مُسَيِّطِرٌ عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ. عَدُوٌّ لِلَّهِ مُسَيِّطِرٌ فِي الْعَالَمِ بِحُبِّ الذَّاتِ وَحُبِّ الْمَالِ وَحُبِّ السُّلْطَةِ وَأَعْطَى الْفِكْرَةَ لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ قَادِرِينَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ بِالذِّينِ وَجَهْدِهِمْ الْخَاصِّ. عَارِضٌ عَمَلُ اللَّهِ مِنْذُ فَجْرِ الْخَلِيقَةِ. وَحَاوَلَ قَتْلَ الطِّفْلِ يَسُوعَ بِالْمَلِكِ الْخَبِيثِ هِيرُودَسَ. وَلَمَّا جَاءَ الْوَقْتُ جَرَّبَ الرَّبُّ يَسُوعَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ. وَيَسُوعُ مَا سَقَطَ فِي فَخِهِ، بَلْ كَسَّرَ قُوَّتَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ. يَسُوعُ تَحْمَلُ تِلْكَ التَّجَارِبِ وَكُلَّ الْعَارِ بِأَلَامٍ مِنْ أَجْلِنا لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّنا وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّنَا عَاجِزُونَ عَنِ الْبُلُوغِ مَا يَمَجِّدُ إِسْمَهُ الْقُدُوسَ.

لكن هل الله خلق الشيطان؟ وهل الشر والخير يجوا من الله القدوس؟ لا حاشا. هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ نَبْعًا وَاحِدًا يُعْطِي مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مُرًّا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ؟ مستحيل. الله هو الخير والجود والسلام والفرح والانتصار والمحبة والحياة. والرب ما خلق الجن والانس ليعبدوه ولا أمر الملائكة أن تسجد لأدم وأنهم سجدوا عدى إبليس. هذا كذب. الشيطان هو إبليس الملعون المخاصم المتهم المفرق المبغض للحياة والحق والناس. الله خلق ملائكة ورتبهم ووضع رؤساء على صفوفهم. من الملائكة التي يذكرهم الكتاب المقدس: جبرائيل وميخائيل والكروبيم ملائكة السرافيم. وهي كائنات وأرواح خادمة تُرْسَلُ لِخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَرْتُونَهُ الْخَالِصَ. الله أرسل الملاك جبرائيل ليبشر العذراء مريم أنها ستحمل من الروح القدس في ضلّ العلي والقدوس المولود منها يدعى ابن الله العلي.

ونقرأ في سفر النبي دانيال عن أملاك الذي قال: سَمِعْتُ تَصْرُعَاتِكَ وَهَا أَنَا جِئْتُ تَلْبِيَّةً لَهَا. غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمَنِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلَ مِيخَائِيلُ أَحَدُ كِبَارِ الرُّؤَسَاءِ لِمَعُونَتِي. مِنْ هُنَا نَفْهَمُ أَنَّ حُكَّامَ الْعَالَمِ هُمْ خَاضِعِينَ لِشَيَاطِينٍ. وَنَعْرِفُ هَذَا مِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ حِينَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَعِظْمَاءَهُمْ يَسَلْطُونُ عَلَيْهِمْ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ. وَالْمَلَائِكَةُ السَّاقِطَةُ تَمَارِسُ تَأْثِيرَ شَنِيعٍ وَخَبِيثٍ عَلَى النَّاسِ وَالْأَسْوَأُ هُوَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَعْمَالَهُمْ سَيِّئَةٌ وَمَعَ هَذَا يَعْمَلُوهَا وَأَنْتِ تَشُوفُ وَتَتَسَاءَلُ: مَا هُوَ هَذَا الرُّوحُ السَّاكِنُ فِي الْحُكَّامِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ وَيَحْرِقُونَ وَيَدْمَرُونَ؟ وَمَعْظَمُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانِ الشَّيْطَانِ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكُفَّارِ. كَذَابِينَ.

مكتوب: هَذَا هُوَ الْمِقْيَاسُ الَّذِي نُمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ أَوْلَادِ اللَّهِ وَأَوْلَادِ إِبْلِيسَ. مَنْ لَا يُمَارِسُ الصَّلَاحَ فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ. فَالَّذِي لَا يُحِبُّ إِخْوَتَهُ فَهُوَ بَاقٍ فِي الْمَوْتِ، وَكُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخًا لَهُ فَهُوَ قَاتِلٌ.

إبليس كان رئيس ملائكة. وكان معجب بجماله وقوته فأرد أن يأخذ مكان الله العلي ويسيطر على الكون. لكن الرب الاله له المجد لا يعلو عليه شي ولا يفاجئه شي فطرح الخبيث على الأرض مع الملائكة التي تبعته في تمرده وأصبحوا رؤساء الظلام يعملون في أبناء العصيان لمعارضة المسيح والانجيل. الرب القدوس ما يحتاج لعبادة الشياطين لانها ارواح نجسة مصيرها نار جهنم. نقرأ في سفر الرؤيا آخر الكتب المقدسة قول يوحنا رسول المسيح حين ظهر له ملاك ليخبره برسالة من الرب. قال يوحنا: فَجِئْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ لِي: لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ لِلَّهِ مِثْلَكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الشَّهَادَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ: لِلَّهِ اسْجُدْ، فَإِنَّ الشَّهَادَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِيَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ. صَادِقَةٌ كَلِمَةُ اللَّهِ.

وليس هناك شياطين مؤمنة وأخرى شريرة. هذا أيضا كذب. ليس شركة بين الخير والشر، بين النور والظلام، بين الحق والكذب. سفر الرؤيا يعلمنا أيضا أن إبليس يقلد الله وعنده رسوله ليضلوا العالم. لكن ليس له ولا للملائكة الساقطة اللي تبعت إبليس مكان للراحة. انهزموا ولم يبق لهم مكان في السماء إذ طرخوا إلى الأرض. كشف لنا سفر الرؤيا أيضا يقول: هَذَا التَّيْنُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ وَيُسَمَّى إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضَلِّلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ. ويقول أيضا أن ملاك من عند الرب وبیده سلسلة عظيمة جاء وقيد بها التينين، أي الحية القديمة، وهو إبليس أو الشيطان وسجنه مدة ألف سنة وطرحه في الهاوية وأعلقها عليه وحنمها حتى يكف عن تضليل الأمم إلى أن تنتقضي الألف سنة. والملائكة الذين لم يحافظوا على مقامهم الرفيع، بل تركوا مركزهم، فمصيرهم نار جهنم. هذا مكتوب في الكتاب المقدس الموحى به من الله لكي يعرف الانسان ما يمكن أن يكون مصيره؟

الانسان حر في إختياره حتى يكون هو الوحيد المسؤول أمام الله. إلا أن الرب يدعو أن يختار المسيح الحياة. المجد للرب الذي عرفنا ابنه الوحيد والمجد للإبن الذي عرفنا الأب. فهو ابن الله في الجسد الذي اشترك أيضا في اللحم والدم باتخاذ جسما بشريا وهكذا تمكن أن يموت ليقتني على من له سلطة الموت، أي إبليس ويحرر من كان الخوف من الموت يستعبد لهم طوال حياتهم. يسوع هو غلبتنا. فيما هو قد تألم مجربا فهو يقدر أن يعين المجربين، مع كونه ابنا، فهو تعلم الطاعة مما تألم به. وصار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدى. فأخضعوا لله. قاوموا إبليس فيهرب منكم. اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم.

إبليس المنهزم يهيج الناس على القتل والخراب وهو يجعل البعض يعتقدوا أنهم على دين الحق ولا يحتاجوا الى فادي، وأن يسوع مرفوع وما قتلوه وما صلبوه لكن شبه لهم. وإبليس يعطي لهم الفكرة أن الخطية ليست بالوراثة وأنهم يقدروا يرضوا الله بأعمالهم الحسنة. وهذا كذب. وإبليس يجعل كثيرون يعتقدون أنه غير موجود، ويجعل آخرون يظنوا أنهم يرحمونه برمي الجمرات على ثلاثة جدران. والحقيقة أن إبليس يستغلهم بهذه الأسلوب الديني الباطل. كيف الانسان يقدر يرحم إبليس اللي هو روح شرير متسلط عليهم بالبغضاء والرياء؟ فهو يتكلم على نفسه بالسوء ويتحدث عن الله بعبارات دينية ناعمة حتى يقبض الناس تحت سلطانه. الكتاب المقدس يسميه إله هذا الدهر الذي أعمى أذهانهم حتى لا يضيء لهم نور الإنجيل المختص بمجد المسيح يسوع. فهو يعرف أن يسوع هو ابن الله ويعرف الكتاب المقدس ولكنه يستعمله بمكر مثلما يعمله البعض بقولهم أن الكتاب المقدس محرف. والرب يسوع لا يحتاج الى شهادة الشيطان والجن له.

الشهادة أن يسوع هو المسيح ابن الله جاءت من الروح القدس أولا بالنبي داود حيث يقول بالروح في مزموه 2: إِنِّي أُخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قِضَاءِ الرَّبِّ قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ، إِسْأَلْنِي فَأُعْطِيكَ الْأُمَّةَ مِيرَاثًا لَكَ وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ. صادق قول الله له المجد. يسوع هو مولود من الله غير مخلوق. وإبليس قال للرب أنه يعطيه كل ممالك العالم إذا جثا وسجد له. وللرب يسوع كل السلطان وكل المجد في السماء وعلى الأرض. ولا شيء لإبليس الملعون في ابن الله.

يسوع هو فادينا وحارسنا وملجأنا الأمين في كل يوم وكل حين ولاسيما في هذه الأيام حيث يعيش العالم في خوف حرب نووية من روسيا ونحن نعرف أن الروح الشرير هو يبغى الخراب والدمار. كل من يلتجئ الى يسوع يكون في ضمان وكل من يدعو باسم الرب يسوع يخلص ولا يخيب أبدا كما هو مكتوب: الْمُحْتَمِي بِقُدْسِ أَقْدَاسِ الْعَلِيِّ فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيْتُ. ونحن نقول أيضا: أَنْتَ مُلْجِئِي وَحِصْنِي، إِلَهِي الَّذِي بِهِ وَتَقْتُ. لِأَنَّهُ يُنْقِذُكَ حَقًّا مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَبَاءِ الْمُهْلِكِ. حَيَاتُنَا هِيَ مَسْتُورَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. يسوع حررنا من قوات الظلام ونقلنا الى ملكوت نوره العجيب. وكل من له هذا الرجاء في ابن الله يظهر نفسه كما أن المسيح طاهر.

نلاحظ في نص الانجيل اللي قرأناه أن إبليس استعمل نفس الإغواء مع يسوع كما عمل مع الزوجين الأولين ومع الناس الى اليوم وهي: شَهَوَاتِ الْجَسَدِ وَشَهَوَاتِ الْعَيْنِ وَتَرْفِ الْمَعِيشَةِ. إبليس الملعون يظهر نفسه لطيف وظريف ومسالم. وهو يُظهِرُ نَفْسَهُ بِمَظْهَرِ مَلَائِكِ نُورٍ. وحتى خُدَامُهُ يُظْهِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمَظْهَرِ خُدَامِ الْبِرِّ. حذرنا سيدنا يسوع: إِحْذَرُوا الْأَنْبِيَاءَ الدَّجَالِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ لِأَسْبَابِ ثِيَابِ الْحُمْلَانِ وَلَكِنَّهُمْ مِنَ الدَّاخِلِ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ! مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. مع والدينا البشرية نجح، لكنه أمام يسوع سقط. ويقول الكتاب أنه تَرَكَ يسوع الى فرصة أخرى. فوجدها في الرجال الدينيين الذين عارضوا يسوع ابن الله وصمموا على قتله وكانوا مدفوعين من الروح الشرير فصلبوا ابن الله باتفاق مع الوثنيين واستهزئوا به وتكلموا مثل إبليس وقالوا: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ. وعدو الله زرع نفس التعليم في كثيرين حتى أنهم لما يسمعوا القول ابن الله يهيجوا ويتجننوا من روح العداء فيهم دون سماع ولا بحث في معرفة الامر. وكأن الله يحتاج الى من يدافع عنه.

مَنْ يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ يَكُونُ عَبْدًا لَهَا. كذلك الذي يكره أخاه فهو مولود من إبليس. قد يقول احد: انا احب الله ولكنه يكره أخاه، فهو كاذب لانه كيف يقدر يحب الله اللي ما شافه ابدا ويكره أخوه اللي يشوفه؟ والايمان أن الله واحد لا يكفي أيضا. يقول الكتاب: أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ حَسَنًا تَفْعَلُ، وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا تُوْمِنُ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَلَكِنَّهَا تَرْتَعِدُ خَوْفًا. لماذا ترتعد؟ لانها تعرف أن يسوع ابن الله جاء بالحكم الابدي عليها لنار جهنم.

قد يسأل أحدنا: إذا يسوع انتصر على إبليس، لماذا لا يزال الإثم والباطل يقهرون الناس؟ لماذا لا يمحي الله إبليس وجميع الأشرار نهائيا؟ سؤال يحتاج الى جواب عميق. لكني أذكر فقط مثل المؤمنون الذين سألوا قديما: لِمَاذَا يَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَشِيخُونَ نَعَمَ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟ يَزْدَادُونَ قُوَّةً؟ وسألوا الله: قُمْ يَا دَيَّانَ الْأَرْضِ وَجَارِ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ. إِلَى مَتَى يَا رَبُّ يَشْمَتُ الْأَشْرَارُ فَرِحِينَ؟ إِلَى مَتَى يَهْذِرُ عُمَّالُ الْإِثْمِ وَيَتَوَاقِحُونَ وَيَتَبَاهَوْنَ بِأَنْفُسِهِمْ؟ والرب يسوع أعطانا الجواب بمثل إنسان زرع زرعاً جيّداً في حقله؛ وَجَاءَ عَدُوُّهُ وَبَدَرَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْقَمْحِ. الكل نَمَى فِي الْحَقْلِ؛ وَسَأَلَ خِدَامَ صَاحِبِ الْحَقْلِ هَلْ يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَقْطَعُوا الزَّوَانَ؟ أَيِ الْإِعْشَابِ الْمَرَّةِ الْمَشُوكَةِ. أَجَابَهُمْ: لَا. أَنْزَكُوهُمَا كِلَيْهِمَا يَنْمُوَانِ مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ فَاجْمَعُوا الزَّوَانَ أَوَّلًا وَأَرْبِطْهُ حَزْمًا لِيُحْرَقَ. أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ فِي مَخْرَنِي. الله يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ. وكثيرون رفضوا خلاصهم.

قال يسوع: فَسَوْفَ يُنَادَى بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ شَهَادَةً لِي لَدَى الْأُمَّمِ جَمِيعاً، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي النَّهَائَةُ.
الله لا يبطل في إتمام وعده كما يظنه بعض الناس. الرب يصبر مع الجميع لأنه لا يريد لأحد الهلاك. نحن
نبقى ثابتين في هذا الايمان الحقيقي في ابن الله القادر أَنْ يَحْرُسَنَا مِنَ السُّقُوطِ حَتَّى يُوَصِّلَنَا إِلَى الْمُثُولِ أَمَامَهُ
فِي الْمَجْدِ مُبْتَهَجِينَ وَلَا عَيْبَ فِينَا؛ لِلهِ الْوَاحِدِ مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ رَبِّنَا الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَةُ مِنْ قَبْلِ
أَنْ كَانَ الزَّمَانُ وَالْآنَ وَطَوَالَ الْأَزْمَانِ آمِينَ.